

أربعون حديثاً عن الإمام الـبـاـقـر(ع)



للإمام الـبـاـقـر (عليه السلام) مجموعة من الكلمات الذهبية التي تُعدّ من مناجم التراث الإسلامي، ومن أروع الثروات الفكرية في الإسلام، وقد حـفـلت بأـصـولـ الـحـكـمـةـ، وـقـوـاعـدـ الـأـخـلـاقـ، وـخـلـاصـةـ التـجـارـبـ، وفيما يلي نذكر أربعين حديثاً منها:

1. عن الإمام الـبـاـقـر(ع): إن الله تبارك تعالى يبعث يوم القيمة ناساً من قبورهم مشدودة أيديهم إلى أعناقهم لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيس أنملة معهم ملائكة يعيرونهم تعبيراً شديداً يقولون هؤلاء الذين منعوا خيراً قليلاً من خير كثير هؤلاء الذين أعطاهم الله فمنعوا حق الله في أموالهم.

المصدر : بحار الأنوار

2. عن الإمام الباقر(ع) : كان فيما وعظ به لقمان ابنه أن قال يا بني إن تك في شك من الموت فارفع عن نفسك النوم ولن تستطيع ذلك وإن كنت في شك من البعث فارفع عن نفسك الانتباه ولن تستطيع ذلك فإنك إذا فكرت في هذا علمت أن نفسك بيد غيرك

المصدر : بحار الأنوار

3. عن الإمام الباقر(ع) قيل لعلي بن الحسين (ع) ما الموت قال للمؤمن كنز ثياب وسخة قملة وفك قيود وأغلال ثقيلة والاستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح وأوطاء المراكب وآنس المنازل للكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل أنيسة والاستبدال بأوسع الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم العذاب.

المصدر : بحار الأنوار

4. عن الإمام الباقر(ع) قال رسول الله(ص) : الناس اثنان واحد أراح آخر استراح فأما الذي استراح فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا بلائها أما الذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشجر الدواب كثيرا من الناس.

المصدر : بحار الأنوار

5. عن الإمام الباقر(ع) : ما أكثر ذكر الموت إنسان إلا زهد في الدنيا .

المصدر : بحار الأنوار

6. عن الإمام الباقر(ع) : ينادي مناد كل يوم لد للموت اجمع للفداء ابن للخراب .

المصدر : بحار الأنوار

7. عن الإمام الباقر(ع) : في التوراة مكتوب مسطور يا موسى إني خلقتك اصطفيتك قويتك أمرتك بطاعتي نهيتك عن معصيتي فإن أطعنتي أعنك على طاعتي إن عصيتي لم أعنك على معصيتي لي المنة عليك في طاعتك لي الحجة عليك في معصيتك .

المصدر : بحار الأنوار

8. سُئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله تعالى (ونفخت فيه من روحه فceuوا له ساجدين) فقال: روح خلقها الله فنفخ في آدم منها .

المصدر : بحار الأنوار

9. عن الإمام الباقر(ع) في قول الله عز وجل (لا تُدْرِكُهُ أَلَّا يُدْرِكُهُ أَلَّا يُدْرِكُهُ أَلَّا يُدْرِكُهُ) قال: الأ بصار هنا أوهام العباد الأوهام أكثر من الأ بصار هو يدرك الأوهام لا تدركه الأوهام .

المصدر : بحار الأنوار

10. عن الإمام الباقر(ع) : كان الله لا شيء غيره فأول ما ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمدا خلقنا أهل البيت معه من نور عظمته فأوقفنا أَطْلَقَةً خضراء بين يديه حيث لا سماء لا أرض لا مكان لا ليل لا نهار

لا شمس لا قمر.

المصدر : بحار الأنوار

11. عن الإمام الباقر(ع) : ما من شيء أعظم ثوابا من شهادة أن لا إله إلا الله لأن الله عز جل لا يعدله شيء لا يشركه في الأمر أحد.

المصدر : بحار الأنوار

12. قال الإمام الباقر(ع) : يا سالم إن الإمام هاد مهدي لا يدخله الله في عماء لا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في أمره لا التخير عليه إنما أمروا بالتسليم.

المصدر : بحار الأنوار

13. قال الإمام الباقر(ع) : إن الله برأ محمدا (ص) من ثلاث أن يتقول على الله أو ينطق عن هواه أو يتكلف.

المصدر : بحار الأنوار

14. سُئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله تعالى (صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) قال: هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب.

المصدر : بحار الأنوار

15. قال الإمام الباقر(ع) : إن حديثنا يحيي القلوب قال منفعته في الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين ألف عبد.

المصدر : بحار الأنوار

16. قال الإمام الباقر(ع) : لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا إنهم ميثاق الناس فلا يزيد فيهم أحد أبدا لا ينقص منهم أحد أبدا.

المصدر : بحار الأنوار

17. قال الإمام الباقر(ع) : ما علمتم فقولوا ما لم تعلموا فقولوا إنما أعلم إن الرجل لينتزع بالآلية من القرآن يخر فيها أبعد من السماء .

المصدر : بحار الأنوار

18. سُئل الإمام الباقر(ع) ما حقكم على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون يقفوا عند ما لا يعلمون.

المصدر : بحار الأنوار

19. سُئل الإمام الباقر (ع) عن قول الله عز جلله (و الشعراء يتبعهم الغاون) فقال: هل رأيت شاعرا

يتبعه أحد إنما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا أضلوا .

المصدر : بحار الأنوار

20. سُئل الإمام الباقر(ع) عن هذه الآية (ليس البر بأن تأتوا البيوت من طهورها لكن البر من اتقى أتوا البيوت من أبوابها) فقال: آل محمد صـ أبوا بـ سـ بيـه الدـعـاه إـلـى الجـنـة القـادـه إـلـيـها الأـدـلـاء عـلـيـها إـلـى يـوـم الـقـيـامـه .

المصدر : بحار الأنوار

21. عن الإمام الباقر(ع): في قول الله تعالى (اتخذوا أحبارهم رهباً منهم أرباباً من دون الله) قال: الله ما صلوا لهم لا صاموا لكن أطاعوهم في معصية الله .

المصدر : بحار الأنوار

22. سُئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله تعالى (فلينظر الإنسان إلى طعامه) فقال: علمه الذي يأخذ منه يأخذ .

المصدر : بحار الأنوار

23. قال الإمام الباقر(ع): إنما أهل بيـت من علم الله عـلـمـنا من حـكـمـه أـخـذـنا من قول الصـادـقـ سـمعـنا فـإـنـ تـتـبـعـونـا تـهـتـدـوا .

المصدر : بحار الأنوار

24. قال الإمام الباقر(ع) : من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه إلى يوم القيمة.

المصدر : بحار الأنوار

25. سُئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله عز جل الله (و من أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) قال: عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى.

المصدر : بحار الأنوار

26. قال الإمام الباقر(ع) : لسلامة بن كهيل والله الحكم بن عتبة شرقاً وغرباً لن تجدا علماء صحيحاً إلا شيئاً يخرج من عندنا أهل البيت.

المصدر : بحار الأنوار

27. قال الإمام الباقر(ع) : لعن رسول الله (ص) من نظر إلى فرج امرأة لا تحل له ورجلان خان أخاه في امرأته ورجلان احتاج الناس إليه ليفقههم فسألهم الرشوة .

المصدر : بحار الأنوار

28. قال الإمام الباقر(ع) : كان في خطبة أبي ذر رحمة الله عليه يا مبتعي العلم لا يشغلك أهل ومال عن نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت

المصدر : بحار الأنوار

29. قال الإمام الباقر(ع) : إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحقر منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه.

المصدر : بحار الأنوار

30. قال الإمام الباقر(ع) : تفقهوا في الحلال والحرام وإلا فأنتم أعراب.

المصدر : بحار الأنوار

31. قال الإمام الباقر(ع) : رحم الله عبداً أحياناً العلم فقيل وما إحياءه قال أن يذاكره به أهل الدين والورع.

المصدر : بحار الأنوار

32. قال الإمام الباقر(ع) : تذكر العلم ساعة خير من قيام ليلة.

المصدر : بحار الأنوار

33. قال الإمام الباقر(ع) : بالعلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوه يرحمكم الله فإنه يؤجر في العلم أربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم.

المصدر : بحار الأنوار

34. قال الإمام الباقر(ع) : اغْدُ عَالِمًا خَيْرًا وَتَعَلَّمْ خَيْرًا .

المصدر : بحار الأنوار

35. قال الإمام الباقر(ع) : قال أبو ذر رضي الله عنه في خطبته يا جاهم تعلم العلم فإن قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له.

المصدر : بحار الأنوار

36. قال الإمام الباقر(ع) : قال أبو ذر رضي الله عنه في خطبته يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا أهل ولا مال عن نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بينبعث والموت إلا كنومة نمتها ثم استيقظت عنها

المصدر : بحار الأنوار

37. قال الإمام الباقر(ع) : الروح عmad الدين والعلم عmad الروح و البيان عmad العلم.

المصدر : بحار الأنوار

38. قال الإمام الباقر(ع) : ما من عبد يغدو في طلب العلم أو يروح إلا خاص الرحمة و هتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله و سلك من الجنة مثل ذلك المسلك.

المصدر : بحار الأنوار

39. قال الإمام الباقر(ع) : إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكم العلماء .

المصدر : بحار الأنوار

40. قال الإمام الباقر(ع) : قال رسول الله(ص) : العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم أجران وللمتعلم أجر ولا خير في سوى ذلك.

المصدر : بحار الأنوار